Editor -in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Tus (6) April 2004
http://www.almadahouse.com
E.Mail - almada112@yahoo.com

الفكر الإسماعيلي في عصر الحاكم بأمر الله

بو ويكر
ترجمة: سيف الدين القصير
عدد الصفحات (240) 14.5 × 21.5
ID 251 — 16 Pages

غرض هذا الكتاب تعريف القراء بمفكر إسماعيلي وكاتب كبير من زمن الإمام "الخليفة الفاطمي، الحاكم بأمر الله" الذي حكم من سنة 996/386 وحتى سنة 1021/411 وكان الكرماني شخصية هامة في الدعوة من تلك الحقبة، وممن امتلكوا ذهناً نظرياً ومقدرة للمزج بين الدين والفلسفة.

مكتبة المدى- إصدارات حديثة
أبو يزيد البسطامي

تحقيق وتقديم قاسم محمد عباس

صدرت مؤخراً عن دار المدى بدمشق ثلاثة كتب تراثية مهمة للثلاثة من المفكرين الذين أثاروا في كتاباتهم أسئلة عميقة، ومازالت آراؤهم ووجهات نظرهم موضع نقاش ومساجلة وهم: محيي الدين ابن عربي، وأبو يزيد البسطامي، وصدر الدين الشيرازي. هام بدراسة وتحقيق كتاب "ختم الولاية" لابن عربي. قاسم محمد عباس الذي يقول في المقدمة "من قراءة الحقيقة النصوص الصوفية المتعلقة بختم الأنبياء، عند ابن عربي يمكن تحديد بؤرة مركزية تنشد إليها الفكرة الأساسية، وهي المعرفة، إذ يرى ابن عربي أن الولاية متاحة لكل إنسان مادام الامتلاك هذه المعرفة وعن طريق هذه المعرفة فقط يمكن اختبار تلك العلاقة التي تربط بين الحقيقة والولاية، والحقيقة هنا إحدى التجليات الإلهية. الكتاب الآخر يحوي النصوص الصوفية لأبي يزيد البسطامي التي توزعت بين مؤلفات كثيرة أما في هذا الكتاب الذي حققه قاسم محمد عباس فإن القارئ يلتقي للمرة الأولى بالأعمال الكاملة للبسطامي والتي اثبتت واختلفت مع الأعمال الصوفية الأخرى. الكتاب الثالث ضمن هذه المجموعة هو "اتحاد العاقل والمعقول" للشيرازي الذي يرى أن كل تجارب الواقع جزئية برغم تصالحها بالبراهين لأن البحث عن الحقيقة هو بلا نهاية، ويستعد الشيرازي عن إعطاء مضمون محدد لوظيفة عن الحقيقة والصلاة

كلية السينما والتلفزيون المستقلة... نواة لرؤية سينمائية جديدة..

وقفة

برغم انحسار مجالات الأبداع الحر للفنان العراقي الذي عانى غياباً قسرياً طيلة الحقبة الماضية.. بقي هاجس التطور ومواكبة تقنيات العصر حاضراً في وعي الكثيرين ولا سيما ممن تجرعوا مرارة الغربة وحملهم حنينهم الطاغي للعودة الى الوطن والاسهام في بنائه ونهضته الجديدة... ولعل تجربة الفنان المغترب قاسم عبد في تأسيس كلية السينما والتلفزيون المستقلة بعد عودته الى الوطن تعد جزءاً من رغبته في تأهيل الفنان العراقي للحاق بركب التطورات التي دخلت ميدان الدعاية والاعلام ولا سيما في مجال الاخراج والتصوير السينمائي والتلفزيوني عبر دورات متنوعة ومتخصصة مجانية ومشاريع جديدة مثل اقامة ورش عمل سنمائي بأشتراك فنانين عالميين وغيرها..

تحقيق فراح شوقي
تصوير / نهاد العزاوي

(المدى) التقت الفنان قاسم عبد في مؤسسته الصغيرة وحاورت الطلبة المستفيدين من الدورات التي تعدها الكلية والمشاكل التي تعترضهم..

حدثنا أولاً الفنان قاسم عبد: فكرت بتأسيس الكلية إثر بدء الحرب على العراق.. ولأننا كنا نعلم بحتمية سقوط النظام القمعي الذي سلب الحريات وصادرها.. وبما أن لدينا خبرة طويلة في ميدان التدريس قمنا أنا وزميلتي ميسون باحجي بتأسيس هذه الكلية بأسم كلية السينما والتلفزيون المستقلة وهدفها تدريب الثلاث الفني العراقي على أحدث طرق التصوير والاخراج التلفزيوني والسينمائي وأطلاعهم على أحدث الكاميرات والمستلزمات الفنية..

*ما هي الصعوبات التي واجهتكم وانتم في طور التأسيس وكيف وجدتم استجابة التدريبين؟

-بصراحة كانت الصعوبات كثيرة.. لكن استطعنا تذليلها لامتلاكنا خبرة العمل في بلد محتل حيث ان مشروعنا بدأ في فلسطين أولاً عبر تدريب الشباب الاعلامي.. وهنا كانت الحاجة أكبر للتأهيل بسبب الخراب الذي حل بكل الوسائل الاعلامية والذي نجح الكبير الذي لحق بالفنان العراقي الذي غيب قسرياً عن كل مجالات الابداع وتحويله الى أداة لخدمة النظام الحاكم.. لاحظنا غياب العين العراقية في تغطية أوضاع العراق وبرغم صعوبات الوضع الامني وضيق المكان ونقص بعض الاجهزة والعدات إلا أننا مستمرون في ارساء دعائم مشروعنا بما يحقق الهدف المنشود..

وقد وجدنا استجابة جيدة من كل المتدربين.

*متى بدأت دورتكم الاولى وكم عدد المتدربين؟

-أول دورة بدأت في 3/11 الماضي اثر اعلان نشر في جريدتكم وهي دورة حرفية في مجال التعامل مع الكاميرا والضوء والصوت لمدة (4) اسابيع بمعدل (30) ساعة في الاسبوع.. عدد الطلاب حالياً (12) طالباً قسم منهم من خريجي اكاديمية الفنون الجميلة وقسم آخر ما زال طالباً فيها وآخرون هواة.. عموماً نحن نستقبل اعداداً قليلة في كل دورة حتى تكون الفائدة أعم.. ومنهاجنا هو اعطاء محاضرات نظرية وعملية وتمنح الطالب بعد التخرج شهادة مهنية تؤهله لممارسة العمل في هذا الميدان.. وأنا سعيد لحماس المتدرب وانضباطه بالدوام.

*هل لديكم مشاريع جديدة إضافة لهذه الدورات؟

-طموحاتنا كبيرة.. واولها الاستمرار في هذه الدورات لمدة ثلاث سنوات.. كل سنة بمعدل (5-6) دورات تخصصية في مختلف مجالات الابداع الفني والسينمائي والتلفزيوني نفكر في توسيع المكان لاقامة دورات جديدة ضمن مستويات متقدمة.. ولدينا فكرة لاعداد دورة في الفلم الوثائقي تتراوح بين 200-250 ساعة، وستبدأ اعتباراً من الاسبوع المقبل التصوير في اماكن مختلفة من بغداد، فحالياً نحن نتدرب في سطح البناية بسبب الوضع الامني وصعوبة حمل الكاميرات في الشارع لانها غالية ويمكن ان تتعرض للسرقة.. كما إننا نعمل لاجراء تمارين للمتدربين في قاعات فنية..

أيلول لتقبل سنقوم بعمل مهرجان سينمائي للسينما ندعو فيه كل الفنانين العراقيين في الخارج للمشاركة بأفلامهم ومشاريعهم، وكذلك فناني الداخل ومناقشة اوراق عمل تتناول واقع السينما الروائية والوثائقية في العراق وتتناول التجربة الذاتية لكل فنان عراقي بعمل ارشيف جديد للسينما والفنانين العراقيين، ولا أنسى مشورعنا بالاتصال بأكثر من (30) فنان اوربي وعربي لتقديم مشورتهم وآرائهم حول النتاجات العراقية التي سترسل لهم.. وكذلك نفكر في عمل ورشة عمل سينمائي لعرض (5) أفلام للطلبة المتدربين ومناقشتها مع المعنيين كجزء من نقل الخبرات وتطويرها.

*كيف وجدت الفنان العراقي في مجال الاخراج والتصوير السينمائي؟

-كلنا يعلم إن الفنان السابق مارس ضغوطه على كل وسائل الاعلام وحولها إلى أداة تخدم توجهاته وأهدافه.. وعليه فقد عانى الفنان العراقي من غياب مقصود وتراجع ملحوظ في مستوى الاداء.. وأنا هنا أحيي كل فناني العراق لانهم كانوا يعملون في مجال مقنن ومحدد في بلد مبني على قمع حرية التعبير فلا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية دون مؤسسات تعبر عن حرية الإبداع والفكر.. وعموماً الفنان العراقي يحتاج لفترة قصيرة من التأهيل حتى يظهر كل إبداعه وتألقه..

آراء الطلبة

داخل قاعات الدرس.. تنظم الطلبة أمام أستاذهم والكاميرا انتقدمهم وشرح مفصل لمفاهيم فن الإخراج السينمائي..

-الطالب مهند غازي / خريج أكاديمية الفنون الجميلة قسم سينما: هذه الدورة جاءت إنقاذاً لنا.. فنحن لا نعرف من فنون التكنولوجيا الحديثة إلا القليل. الكاميرات هنا حديثة وطرق التدريس عملية أكثر.. وبصراحة نحن نتلقى فائدة كبيرة في الدروس النظرية والعملية..

وأشارت الطالبة رنا أرشد / هاوية إلى أنها حصلت على معرفة جديدة في هذه الدورة وهي ترغب في الانتظام ببقية الدورات..

أما الطالب قيس ولي / خريج معهد الفنون الجميلة فقال: لم نتلق في المعهدأي تدريب عملي وأشعر هنا بأني أبدأ من جديد على الطريق الصحيح.. والدراسة هنا عموماً تختلف كثيراً عن المعهد..

غادرنا الكلية وكلنا أمل في تعزيز تلك المشاريع وإسنادها بما يخدم المسيرة الإعلامية العراقية ويعزز خطواتها..

لنبدأ الحوار..!

محمد مزيد

لماذا العنف؟ سؤال نطرحه على الجميع، ونواجه به كل من يجد للعنف مبرراً، وإن كان لا مسوغ له في أية حال، ولكننا - هكذا - بكل بساطة، نسأل لماذا؟ هل هو السبيل الوحيد للحوار، طيب لنقل الحوار، ولكن مع من نقيم الحوار، حتى نفهم (قضيتنا)، إذا كان ثمة للعنف قضية؟

إن مشاهد قتل الناس الابرياء بالبشاعة التي نراها يومياً لا تندرج تحت أي وصف، وليس هناك أي مسوغ لها سوى اشاعة الخوف والدمار في نفوس الناس.

فاذا كان القصد هو تخويف الناس، نسأل أيضاً، لماذا؟ الا يكفي الخوف الذي عاشته زمن الطاغية؟ الا يكفي التدمير النفسي الذي اصاب الناس طول 35 عاماً؟ الا يكفي التشريد الذي عاشته الناس في المنافي بعيداً عن البطش والعنف؟

لا أريد أن أحدد من يقف وراء العنف، فنحن نعرف جميعاً من هم! وكما يقول المثل أهل مكة أدرى بشعابها، ولكن لنتوقف قليلاً لنأخذ فرصة من الراحة ونتأمل ونفكر، ونسأل أنفسنا، أليس العنف يؤدي إلى مزيد من العنف؟

فاذا كانت الحجة مواجهة الامريكان فهي حجة واهية وسخيفة ولا تستند إلى دعائم قوية، بسبب أن الذي جاء بالامريكان إلى العراق ليسوا الناس الابرياء الذين يقتلون يومياً في اماكن شتى من ارض العراق، وليسوا الذين قتلوا في كربلاء والكاظمية ايام عاشوراء، وإذا كان القصد من العنف هو تطرد الاحتلال فقد اعلنوا انهم في الثلاثين من حزيران سيسلمون السيادة إلى العراقيين ولا يعود لهم بقاء شرعي في العراق.

كلنا يعرف - نحن العراقيين - من الذي يغذي هذا العنف، ولماذا؟ ولكننا من باب التأكيد على لشيء نقول، إن وهم الذين يغذون العنف أيل للزوال، ولن يتحقق لهم ما يريدون لأن دوامة العنف لا تسبب نصراً استراتيجياً، ولا تثير عواطف العراقيين.

بعد موافقة محمد الفايد
مسلسل (الفرعون المصري) يصور قريباً

عاد الى القاهرة المؤلف مدحت العدل بعد أن قضى ثلاثة أسابيع بين لندن وباريس التقى فيها برجل الأعمال المصري محمد الفايد وقد حصل على موافقته على تحويل قصة حياته الى مسلسل تلفزيوني حيث يجسد شخصيته الفنان محمود عبدالعزيز حيث حصل العدل على مجموعة كتب تناولت حياة محمد الفايد خاصة صراعه مع الحكومة البريطانية وقدرته على اجبار خمسة وزراء على تقديم استقالتهم بجانب حربه مع الملكة الأم خاصة بعد ظهور علاقة بين ابنه عماد والأميرة ديانا.

وقد حصل العدل أيضا على ملفات القضية كاملة بعود الى القاهرة وقد حصل على موافقة محمد الفايد وأيضا على ملفات تخدمه في كتابة السيناريو والحوار للمسلسل الذي يحمل عنوان الفرعون المصري وسيتم انتاج المسلسل بنظام الشراكة بين مدينة الانتاج الاعلامي واكثر من شركة مصرية وعربية وأجنبية ويشارك في بطولته مصطفى شعبان وتجري مفاوضات لاستقطاب أحمد السقا ليجسد شخصية دودي أو عماد الفايد بينما يفاضل مخرج المسلسل مجدي أبو عميرة بين شرين سيف النصر وحلا شيحة وحنان ترك لتجسد شخصية الأميرة ديانا أما الفنان هشام سليم فسوف يجسد شخصية الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني والملكة الأم ستجسد شخصيتها الفنانة ماجدة الخطيب وقد رشح المؤلف فنانة انجليزية لتشارك في بطولة المسلسل. وهي قريبة الشبه لحد كبير بالأميرة ديانا وأيضا اختار الفنانة سماح أنور لتجسد دور عشيقة الأمير ويجري للمخرج ترشيحات باقي الشخصيات التي تشارك في العمل منها عزت أبو عوف وأحمد خليل ونشوى مصطفى وسوف يبدأ المخرج تصوير أول مشاهد المسلسل في مدينة الاسكندرية ثم تسافر أسرة المسلسل الى لندن وباريس لتصوير معظم مشاهد المسلسل هناك في محلات الفايد.

لطيفة
تغني لزياد رحباني

اتفقت المطربة لطيفة مع الملحن اللبناني زياد رحباني على تلحين أغنيات ألبوم جديد لها سوف تستعد له عقب طرح أغنيات ألبومها الذي تنوي إصداره مع بداية شهور الصيف المقبل بعد أن انتهت من تسجيل عدد من أغانيه. وقد أكدت لطيفة أنها سعت للتعاون مع زياد الرحباني وعرضت عليه الفكرة ورحب هو بها. ويضم الألبوم الذي تستعد لطيفة لإصداره أغاني بلهجات عربية مختلفة، من بينها اللهجة الخليجية والليبية. ورفضت لطيفة الافصاح عن أسماء أغنياتها خوفاً من سرقتها، وتستعد لطيفة هذه الأيام لتصوير أغنيتين من أغاني ألبومها "ما تروحش بعيد" الذي طرح في الأسواق في الصيف الماضي بالفيديو كليب، وهما أغنيتا "أطلب السماح" كلمات بهاء الدين محمد وألحان وليد سعد وأغنية "نارة" وهي أغنية من الفلكلور الليبي وسيتم تصوير الأغنيتين بين القاهرة وباريس وسيقوم بإخراجهما المخرج الفرنسي الذي أخرج لها أغنية "ما تروحش بعيد".

المحاكمة في افتتاح نادي السينما

برعاية السيد وزير الثقافة تقيم دائرة السينما والمسرح حفل افتتاح نادي السينما العراقي وذلك في قاعة المسرح الوطني، ويتضمن الحفل الذي يبدأ في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين 2004/4/12، كلمة حول أهداف النادي في إشاعة وعي وثقافة سينمائية من خلال عروض سينمائية متنوعة لأهم الأفلام السينمائية محلياً وعربياً وعالمياً..

ويتضمن الافتتاح أيضاً عرض فيلم (المحاكمة) سيناريو هارولد بنتر عن رواية فرانز كافكا بالاسم نفسه وإخراج ديفيد جونز وتمثيل كيلي ماكيكلان وانتوني هوبكنز تعقبه جلسة نقدية يديرها الناقد سعد هادي مدير النادي ويشارك فيها الناقد علاء الفرجي والمخرج الشاب عدي رشيد.

وسيتضمن النادي خلال شهر نيسان الحالي إضافة إلى فيلم المحاكمة أفلام (حياة ديفيد غيل) للمخرج آلن باركر وتمثيل كيفين سبيسي وكيت وينسلت و (عطر امرأة) إخراج مارتن بريست وتمثيل آل باتشينو وكريس اودونيل و (صغير الرياح) إخراج جون وو وتمثيل نيكولاس كيج وآدم بيتش.

الجزء الثالث من "سبايدر مان"

لم يمض يومان على نشر الخبر عن الحملة الإعلامية التي تقوم بها شركة "سوني" للترويج لفيلم "سبايدر مان" في اليابان حتى تصدر الانباء خبر توقيع كل من الممثلين توبي مغوايرو كريستن دنست عقد العمل في الجزء الثالث من الفيلم الذي لم يطرح الجزء الثاني في صالات العرض بعد. وسيقوم بإخراج الجزء الثالث مخرج الجزء الثاني "سام ريمي". وصرح ناطق من شركة "سوني" انه من المقرر ان يطرح في دور العرض في أيار عام 2007.

وفي الوقت نفسه قامت شركة "سوني" بتقريب موعد عرض الجزء الثاني الى الثلاثين من حزيران بدلا من الثاني من تموز للاستفادة من عطلة يوم الاستقلال أملا في تحقيق أعلى قدر ممكن من الايرادات في عطلة نهاية الاسبوع التي ستمتد الى ثلاثة ايام.